Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه الله، وهو ساجد، قال: ففعل فنحن نمر عليه إذا هبطنا، وإذا عرجنا فنجد له فى العلم أنه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدى الله، فيقول له الرب: أدخلوا عبدى الجنة برحمتى، فيقول: ربى بل بعملى، فيقول الله: قايسوا عبدى بنعمتى عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا[1] عليه فيقول: أدخلوا عبدى النار، فيجر إلى النار، فينادى رب برحمتك أدخلنى الجنة، فيقول: ردوه فيوقف بين يديه فيقول: ياعبدى من خلقك، ولم تك شيئًا؟، فيقول: أنت يا رب. فيقول: من قواك لعبادة خمسمائة سنة؟، فيقول: أنت يا رب، فيقول: من أنزلك فى جبل وسط اللجة، وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح، وأخرج لك كل ليلة رمانة، وإنما تخرج مرة فى السنة، وسألته أن يقبضك ساجدًا ففعل؟، فيقول: أنت يارب قال: فذلك برحمتى، وبرحمتى أدخلك الجنة، أدخلوا عبدى الجنة فنعم العبد كنت ياعبدى فأدخله الله الجنة، قال جبريل: إنما الأشياء برحمة الله يا محمد ﷺ»[2].

(٥٤) أحسنوا أكفانكم

عن جابر بن عبد الله -رضى الله عنهما- أن النبى ﷺ خطب يومًا فذكر رجلاً من أصحابه قُبض وكُفِّن فى كفن غير طائل، وقُبِرَ ليلاً، فزجر النبى ﷺ أن يُقبر الرجل بالليل حتى يُصَلَّى عليه، إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك، وقال: «إذا كَفَّن أحدكم أخاه فليحسن كفنه»[3].

(٥٥) فضل مجالس الذكر

عن جابر بن عبد الله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها

---

(١) زيادة.

(٢) أخرجه الحاكم (٤/ ٢٥٠- ٢٥١)، وقال: هذا حديث صحيح، وتعقبه الذهبى فقال: لا والله، سليمان [بن هرم العابد] غير معتمد.

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك (١/ ٣٦٩) وصححه.